

وقال آخر :

أُحِبُّ من المردان كلَّ مهفِفٍ رشيْق المثنى لم يُسر في خدِّه الشَّعْرُ
فأما إذا ما الشَّعْرُ في خدِّه بدا فلا خير في اللذات من دونها السَّتْرُ

وقال آخر :

أظهروا وجهك المليح ثمَّ لاموا من افتتنَ
لو أرادوا جنايتي حجبوا وجهك الحسنَ

وقال آخر وأجاد :

يا من وهبتُ له رُوحى فعذبها ورمتُ تخليصها منه فلم أطق
أدرك بقيَّة نفس فيك قد بلغت قبل الماتِ فهذا آخر الرَّمقِ
ولا بن الخطيب في « الحسن » :

الدُّرُّ فوق جبينه يتوقَّدُ والماء في وجناته يتردَّدُ
كتب الهوى بيد إليه يؤكِّد بالحسن فوق جبينه يا واحد
وله أيضاً :

جفون معذبي يعلَّنه مَنى وإن وداده تكليفُ
لكننى لم أنا عنه لأنه خبرٌ رواه الجفن وهو ضعيفُ
ولشهاب الدين بن ناصر الدين :

بي سقام من جفون قد جفوني لست أبرا
وعيون فاتكات من سيوف الهند أبرا

ولآخر :

كأنَّ مقاتله صاد ، وحاجبه نون وموضع تقبيلاته ميم
فصرت أعبد منه في الهوى صنماً وعابد الصنم الإنسى مخدوم

ولآخر - في العيون :

يا من يشبه نرجساً بنواظر دعج تدبه إنَّ فهمك راقد
أين القياس لمن يصحَّ قياسه بين العيون وبينه ذا ساعد